

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-3-32هـ | الكهان وقراء

الطوالع

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذبهم - 00:00:33

عنهم الى يوم الدين. وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسی بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسکوا من دینکم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:56

المحبة قاتل ولا تموت الا وانت مسلمون ايها المؤمنون ان اعظم ما على العبد في هذه الدنيا ان يهتم له وان يصونه وان يحفظه. وان يتبعه ويداريه. هو امر دينه وایمانه وعقله - 00:01:22

وان اعظم ما ينافق هذا الدين والایمان والتوحيد والعقيدة صرف ذلك لغير الله جل وعلا ومن ذلك يا عباد الله ما يتعلق بمدعى علم الغيب والذين داعت اخبارهم انتشرت وسائلهم وذرائعهم خصوصا في هذا الزمان زمان الانتشار التقني الواسع حتى اضحي هؤلاء - 00:01:43

المشككون في علم الغيب من كهنة وعرافين وسحرة ومشعوذين ومدعى علم الغيب وتقریب الحق وصرف ما في الانسان من السحر وما فيه من العمل حتى اضحي ذلك حديث الناس اما في وسائلهم - 00:02:13

اما في مجالسهم واما في شکایة بعضهم الى بعض. ولا يعلم الغيب الا الله. ومن فزع الله عز وجل علم الغيب نازعه خصيصة من خصائص ربوبيته التي تفرد بها سبحانه على - 00:02:33

سائر خلقه فلا يعلم الغيب الا هو سبحانه وتعالى. قل لا يعلم من في السموات والارض الغيث يبقى ان الله حتى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب كما قال جل وعلا عنه ذلك في آية - 00:02:53

ولو كنت اعلم الغيب لاستكترت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير. فانه لا يدری من الغيب الا ما اعلمه الله له كما يعلمه على غيره من رسله من ملائكته ومن بشره. قال جل وعلا - 00:03:13

عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن من خلفه رصدا. ومن بلايا هذا الامر يا عباد الله. ومن بلايا هذا الامر ومن فظائعه في الزمان الماضي - 00:03:33

والزمان الحاضر وفي الزمان المستقبل من يدعون علم الغيب. من كهنة وعرافين وسحرة ومشعوذين واضرائهم من تشبه بهم ومن حاول ان يخدع ان يخدع هؤلاء الاغرار من الناس فيحصل اموالهم - 00:03:54

او يعطف اليه ابصارهم وقلوبهم بانه يستطيع ان ينفعهم او يكشف السحر الذي سحرروا به او العمل الذي عمل لهم او انه يقرب البعيد وانه يعطف الحبيب وانه يصرف من شاء كل - 00:04:14

هؤلاء دجاجلة كذابون يستعينون بالجن والشياطين لصرف الناس عن اصل دينهم ليكونوا حطبا لدار جهنم مع الشيطان مع ابليس اعاذنا الله واياكم منه. وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:04:34

اتى كاهنا او عرافا فسألة فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد اي كفر بالقرآن وكفر بدين الله وكفر بهذا الوحي الذي انزله الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واتيان - 00:04:54

الكهان والعرافين. واغرائهم من السحرة والدجاللة والمشعوذين. له دروب كثيرة يا عباد الله. فمن ذلك مجاوبتهم في اتصالاتهم الهاتفية او التواصل معهم عبر هذه الوسائل المعاصرة في وسائل التقنية او مراسلتهم او السفر اليهم او سؤالهم على جهة التصديق لهم فاعلموا انه ردة - 00:05:14

كن عن دين الله وكفر بالقرآن ولو صلى صاحبه وصام ولو حج وقام ولو قال لا الله الا الله مرات كثيرة فاحذروا عباد الله اشد الحذر وصونوا ايمانكم ودينكم وعقيدتكم عما ينافقها ومن ذلك - 00:05:44

هؤلاء العرافين والكهان والسحرة والدجاللة فيما يدعونه من علم الغيب سواء في امر ماضي او وفي امر الحاضر او في امر مستقبل. واعلموا عباد الله ان من سألكم ولم يصدقهم على جهة السخرية - 00:06:04

بهم اولا او على جهة اختبارهم وامتحانهم ثانيا. او على جهة الاستهزاء وان ينظر ما عندهم ثالثا فانه متوعد بوقوعه في كبيرة من كبار الذنوب. حيث قال صلى الله عليه وسلم من اتي عرافا - 00:06:24

فسألة لم تقبل له صلاة اربعين يوما. هذا اذا سأله مجرد سؤال ولم يصدقه انه متوعد بهذا الامر. فاذا ترك الصلاة يوما او يومين او تركها اربعين يوما. لانها لا تقبل منه على جهاد - 00:06:44

الوعيد وعلى جهة الزجر والتهديد. فانه بترك الصلاة يكون خارجا من هذه الملة. فاحفظوا دينكم وحفظوه اولادكم واهليكم. واحذروا من وسائلهم. وتغييراتهم المتنوعة في وسائل التواصل فانها كثيرة وكثير يقع في حيالهم وهو يشعر او لا يشعر. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم - 00:07:04

ما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:07:34

اقرارا بربوبيته واعظامها لشأنه. واهشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلك الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا ابدا الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله ان من الدجل والكهانة ما يدعوه مدعيه انه يقرأ كفاف فيعرفه - 00:08:07

وحظك وسعدك وبختك. او يقرأ فنجان قهوتك. او انه يعرف طالعك ومن ذلك ما ابتلي به بناتنا وبعض شبابنا من نظرهم الى هذه الابراج الى برج الثور او الى برج الجدي او الى برج العقرب وغيرها - 00:08:37

ان بحثك كذا وكذا. وان ساعة حظك في كذا وكذا. وان طباعك هي على النحو الفلاني. كل ذلك من الدجل وكل ذلك ضرب من دروب الكهانة كما جاء في حديث عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما من نظر شعبة في النجوم - 00:08:57

فقد نظر في شعبة من السحر زاد ما زاد. فاحذروا ذلك كله عباد الله. واحذروه انفسكم واهليكم وابنائكم ثم اخوانكم واعلموا ان هؤلاء يسلبون منكم دينكم اولا ثم اموالكم ودنياكم ثانية شعر الانسان - 00:09:17

او لم يشعر ولا سيما اذا كان في حال ضعف من مرض او كان في حال ضعف من هم وغم فانهم يدخلون الى قلبه وهو لا يشعر. ثم 00:09:37